

التعليق على كتاب بلوغ المرام (٥٥) كتاب الصلاة / باب الأذان (٥)

محمد الشرافي

صلى الله عليه أحسنت طيب اذا جمع بين الصلاتين فماذا يفعل في الاذان والاقامة طيب هل يصح يا محمد ان يقيم ماذا يؤذن اذا كان جماعة يعني هل يجوز فيؤذنون يقيمون بدون اذان. اي نعم - [00:00:00](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم فليؤذن لكم احدكم اين الدليل باقامة قلنا يحمل حديث جبر اجبنا عنك بجوابين اجمع هذا الحديث نقول هذا الحديث عدم الذكر ليس ذكرنا ليس ذكر العدم - [00:00:37](#)

ثم عندنا حديث جابر واضح وصريح انه اذن ثم قام مرتين في آ عرفة ومزدلفة هذا هو الصوم طيب ابو تخيل ما معنى قوله وفي اخر ادراجه ادخال طيب ما ما تعريف الادراج؟ في مصطلح حديث - [00:01:13](#)

ان يدخل الراوي من كلامه الحديث ما ليس منه ولم يبينه على الادراج ان يدخل الراوي بالحديث من كلامه هو ما ليس منه ولم يبينه. نبينه اتضح طيب لا مراد الرواة - [00:01:40](#)

طيب اه لماذا يدرج بعض الرواة شيئاً من عنده اما لتفسير كلمة او لبيان حكم او لبيان حكمة ما ذكرت طيب طيب الادراج اين يكون او في اخره اذا في كل مواضع - [00:02:09](#)

هل عندك مثال والتحنث هو التعبد ما الذي ادرجه منه منه شسمه؟ من الراوي؟ رجل مشهور فقيه عمدة ها ازاى؟ نعم ازاى زوجي محمد بن شهاب وهو من ائمة تابعينا وفقهائهم - [00:02:44](#)

درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابن عمر رضي - [00:03:20](#)

الله عنهما ان بلالا اذن قبل الفجر فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجع في نادي الا ان رواه ابو داود وطفه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:03:48](#)

هذا الحديث موضوعه في الاذان قبل الوقت خطأ في الاذان قبل الوقت خطأ وهذا الحديث يقول عنه المؤلف رحمه الله رواه ابو داود وطفه وقد ضعفه غيره وعندي في الشرح ان علتة حماد ابن سلمة - [00:04:05](#)

اخطأ فيه ولكن هذا الحديث ضعيف ومع ذلك يؤخذ منه احكام يؤخذ منه احكاما لا منه لكن من معناه لا منه لكن من المعنى من المعنى طيب وذلك ان المؤذن اذا اذن قبل الوقت اذا اذن المؤذن وقبل الوقت فانه يستدرك ذلك - [00:04:29](#)

طيب وهل يمكن ان المؤذن يؤذن قبل الوقت؟ الجواب يمكن خطأ وكم من الناس سمعناه يؤذن في غير الوقت ساعة ساعة تامة نظر في ساعته فكأنه شافها مثلاً اربع وهي ثلاث - [00:04:57](#)

ان طيب نقول في هذا الحديث على تقدير صحته فوائد منها ان الانسان معرض للخطأ ان الانسان معرض للخطأ فاذا اخطأ فانه لا يأتى قال الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به - [00:05:18](#)

ولكن ما تعمدت ما تعمدت قلوبكم. قال الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم ومنها ان من اخطأ سواء في حق الله او في حق - [00:05:46](#)

المخلوقين فانه يتدارك الخطأ ان امكن فانه يتداركوا الخطأ ان امكن ومنها انه ينبغي للمؤذن انه ينبغي المؤذن ان يتحرى الوقت يتحرى الوقت فلو حصل واخطأ فانه يتدارك فلو حصل واخطأ فانه يتدارك - [00:06:07](#)

طيب ماذا يفعل نقول اهمها ان يعيد الاذان في الوقت همها ان يعيد الاذان في الوقت ليعلم الناس ان اذان الاول خطأ ليعلم الناس ان

اذانا الاول خطأ ومن الممكن - 00:06:45

ان يعيد عفوا ان ان يعود فيقول اني اخطأت اني اخطأت اذا تمكن ويمكن ان نأخذ فائدة وقد مرت بها الامس ان الاذان لصلاة الفجر لا يصح قبل الوقت ان الاذان - 00:07:10

لصلاة الفجر لا يصح قبل الوقت نعم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن متفق عليه. وللبخاري عن معاوية رضي الله عنه. ولمسلم عن عمر عن عمر رضي الله عنه في فضل القول - 00:07:37

كما يقول المؤذن كلمة كلمة سوى الحيعلتين فيقول لا حول ولا قوة الا بالله هذي ثلاثة احاديث في موضوع واحد وهو متابعة المؤذن هذه الاحاديث ثلاثة موضوع متابعة المؤذن في الحديث الاول حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 00:08:15 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم النداء اذا سمعتم النداء يعني الاذان فقولوا مثل ما يقول المؤذن اقول مثلاً يقول المؤذن اي في جمل الاذان في جمل الاذان - 00:08:42

وليس في الهيئة لاننا لو اخذنا بالظاهر لقلنا للناس كلهم اذنوا هذا ليس مراداً يعني لا نقول قل مثل ما يقول المؤذن بالصوت ترفع صوتك الله اكبر لا. المراد هنا - 00:09:05

في جمل الاذان لا في هيئة الصوت واما حديث معاوية في البخاري المؤلف لم يذكره لكن ذكر الشاعر عندي وهو ان معاوية رضي الله عنه في خلافته الشام كان على المنبر فاذن المؤذن. اي مؤذن الجمعة. الذي يؤذن عند حضور الامام وكان معاوية رضي الله عنه خليفة - 00:09:26

المسلمين وخطيبهم يخطب بهم وهكذا كان من سبق في الغالب فلما قال المؤذن الله اكبر الله اكبر قال معاوية مثله ثم فلما قال اشهد ان لا اله الا الله قال وعدت كذلك الى اخر جمل الاذان - 00:09:53

ثم قال رضي الله عنه اني سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم في هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم من مقالتي تماما طيب واما حديث عمر رضي الله عنه - 00:10:10

ففيه فظل القول كما يقول المؤذن وذلك ان عمر رضي الله عنه ذكر مثل الاذان الا انه في الحيعلتين قال لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله - 00:10:28

ثم قال في اخر الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا قال في اخره فاذا قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة في هذا فضيلة الاذان. مع ما تقدم من فضائله التي سمعناها من كون المؤذنين اطول الناس اعناقاً. وان يشهدوا له - 00:10:46

مدى صوت المؤذن لكن هذه ايضا فضيلة خاصة في من؟ اجاب المؤذن اجا المؤذن انه يدخل الجنة طيب وفي هذه الاحاديث فوائد منها اولا مشروعية متابعة المؤذن مشروعية متابعة المؤذن - 00:11:10

وهذه المتابعة مستحبة مستحبة بل قد نقول انها مؤكدة وبعض العلماء اوجبها اوجب المتابعة لظاهر قولي فقولوا بظهر قوله فقولوا وقولوا فعل امر والاصل في الامر الوجوب والاصل في الامر وجوب - 00:11:38

وبهذا نعلم اهمال كثير من الناس الذين يسمعون المؤذنين ثم كأن شيئاً لم يكن بل ربما تتعالى اصواتهم وظحاكاتهم وجوالاتهم بالمعاصي والمؤذن يؤذن. داعي الاسلام يؤذن قول افي لغو هذا خطر عظيم - 00:12:09

وقد يدخلون في قول الله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا خافوا يعني ذرهم يأكل ويتمتع بوهنهم الامل خل هذا غافل طيب لكن ليس الصواب انه ليس واجبا ليس متابعة الاذان واجبة - 00:12:36

بدليلين احدهما ظاهر واضح والثاني ليس ظاهراً اما الذي ليس ظاهراً فهو حديث انس وقد اشرنا اليه في ذكر فضائل الاذان وهو ما رواه مسلم عن انس رضي الله عنه - 00:13:01

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا اناسا انتظر حتى يطلع الفجر ان سمع اذاناً والا اغار ان سمع اذاناً والا اغار فكان في غزوة فسمع رجل يقول الله اكبر الله اكبر - 00:13:21

الى ان قال اشهد ان لا اله الا الله قال خرجت من النار يقول فنظرنا فاذا هو راعي غنم راعي غنم ووجد دلالة من هذا الحديث انه لم يذكر عنه انه اجابه - [00:13:47](#)

وانما كان يستمع اليه ويقول ما سمعنا انه افلحت خرجت من النار لكن ليس هذا ظاهرا جدا واطهر من حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه وسوف يأتي في البخاري انه قدم مع مجموعة من شباب قومه - [00:14:04](#)

فمكتوا عند النبي صلى الله عليه وسلم عشرين يوما ثم اشتاقوا الى اهلهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم رفيقا رحيفا فلما رأى السياق من اهلهم اذنوا في الذهاب وقال - [00:14:32](#)

اذهبوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احذكم وليؤمكم اكبركم اخبركم ولم يقل اقرأكم لكتاب الله لماذا احسنت كانوا متقاربين في العلم قال مثل مكتوا المدة نفسها واخذ العلم نفسه فيكون الفضل من الكبر - [00:14:53](#)

ولم قال ولاذن لكم احذكم ولم يعلمهم او يأمرهم بمتابعة الاذى مع ان المقام مقام تعليم وهذا ايضا ليس ظاهرا جدا واطهر من حيث انس لكن ليس ظاهرا جدا. لماذا - [00:15:23](#)

لماذا نقول ليس الحديث نصا بان متابعة الاذان ليست واجبة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخبرهم بذلك كيف نجيب يكون اثناء بقائهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخذوا هذه السنة - [00:15:47](#)

اخذ هذه السنة واضح ولذلك القول بالوجوب قول وجيه واضح لان الجواب عن هذا الحديث ليس ظاهرا لكن الجمهور على انه سنة وقال بعض العلماء بالوجوب وهو قول قوي لان الجواب عن ادلة ادلة ادلتهم ليست قوية - [00:16:10](#)

طيب ومن الفوائد ان الامر بمتابعة المؤذن عام لكل من سمعه من الرجال والنساء ولمن في المسجد وفي البيوت والمزارع والبرية واضح ولمن سوف يحظر الصلاة ولمن لا يحضر اذا سمعتم النداء - [00:16:44](#)

وكذلك لمن يصلي ولمن لم يصلي مثل حائض النفساء النفساء هذا ما تجوز ان تصلين ومع ذلك نقول اجيب المؤذن اجيب المؤذن ومن الفوائد ان هذا الامر بمتابعة المؤذن عام - [00:17:30](#)

لمن لم يصلي بعد ولمن صلى مع انه فيه خلافا لكن هذا هو ظاهر الحديث ولا صارف له بعض العلماء قال انه اذا صلى لا يجيب لانه ليس مدعوا بهذا الاذان. حي على الفلاح - [00:18:06](#)

لكن نقول كيف كيف نفك من قوله اذا سمعتم النداء هذا نص ثم هذا ذكر ذكر تكبير تهليل وشهادة وحوقلة هذا خير طيب ومن الفوائد ان هذا الحديث ايضا عام - [00:18:35](#)

لمن كان منشغلا او غير منشغل حتى بالعبادة حتى من كان منشغلا بالعبادة كقراءة القرآن او الذكر او الدعاء او الطواف فانه يجيب المؤذن لكن استثنى العلماء العلماء من كان يقضي الحاجة - [00:19:05](#)

يقضي حاجته فانه لا يجيب ولكن اذا قضى حاجته يقضي اذا قضى حاجته يقضي كيف يقضي لان صدرك يعني استنجى ثم خرج من الحمام الان الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر يأتي بها كاملا - [00:19:48](#)

يقول الدعاء يقوله طيب وهل اي هل يجيب ايضا من كان في الصلاة يصلي نافلة او فريضة نقول اكثر العلماء على عدم ذلك اكثر العلماء على انه لا يجيب لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان في الصلاة لشغلا - [00:20:14](#)

ان في الصلاة لشغلا ولكنه يقضي بعد الصلاة ايضا يقضي بعد الصلاة ومن الفوائد ان اجابة المؤذن تكون جملة جملة نجمت المؤذن المؤذن تكون جملة جملة بمعنى انه كلما قال المؤذن جملة قالها بعده - [00:20:41](#)

ولا ينتظر حتى ينتهي؟ لا لقوله اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول وده حديث معاوية حديث عمر رضي الله عنه وفيها انه يقول بعده ومن الفوائد انه لا يقول انه لا يجيب قبل ان يتم الجملة - [00:21:24](#)

انه لا يجيب قبل ان يتم الجملة فمثلا اذا قال المؤذن اشهد ان لا اله الا الله فلا تبدأ حتى يختم الهاء لا اله الا الله ولا تبدأ اشهد ان محمدا رسول الله - [00:21:51](#)

ابدا خلافا لبعض الناس الذي ان نقول متحذلقين كيف بتحدي اللقنين ايه تتفلسف يقول اشهد ان لا اله الا المؤذن يقول انا اشهد ان لا

اله الا اصبر يا اخي انتظر - 00:22:14

الدليل اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول اسمعت؟ واذا الان لم تسمع طيب ومن الفوائد انه اذا سمع صوتا صوت مؤذن قطعاً لكنه لا يدرك الجمل فانه لا يجيب - 00:22:35

وهذا قد يحصل اما بسبب البعد سبب بعد او ظعف السمع او لوجود ضوضاء او الوجود ضوضاء لانه لا يدري واضح طيب ومن الفائض انه يقول يقول مثله في الكلمات - 00:23:02

الا في الحيعلتين الا فتحي عينتين فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله يقول لا حول ولا قوة الا بالله وذلك لدليل وتعليل لدليل وتعليم اما الدليل فهو حديث عمر رضي الله عنه - 00:23:44

الذي في مسلم واثار الى المؤلف ولفظه ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله - 00:24:13

هذا نص خلافا لمن قال انه يقول مثله بعض العلماء عفا الله عنهم يقول مثله في ظاهر حديث ابي سعيد فقولوا مثلما يقول المؤذن. هذي مثله نقول نعم لكن عندنا حديث خاص - 00:24:32

حديث ابي سعيد رضي الله عنه عام وهذا حديث خاص والخاص يقضي على العام نقدم عليه طيب ومن جهة التعليل ان جملة حي على الصلاة وجملة حي على الفلاح دعوة - 00:24:53

للمجيء لان معنى حيا اي هلم وتعالى فلا يناسب ان تقول تعال انت حي على الصلاة انت انت قلت اصلي عندي في البيت بل الناس من تقول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:25:13

وهذه الجملة تعني لا حول ولا قوة الا بالله معناها انه لا حول لي ولا تحول من حال الى حال ولا قوة لي الا بالله ففيها الاستعانة ففيها الاستعانة بالله عز وجل على هذه العبادة الصلاة - 00:25:36

وهذا هو الصواب ان يقول لا حول ولا قوة الا بالله طيب ومن الفوائد ان ظاهرة ظهر الحديث ان المؤذن اذا قال في الفجر الصلاة خير من النوم قال المجيب الصلاة خير من النوم - 00:25:59

قال الصلاة خير من النوم. خلافا لمن قال انه يقول صدقت وبررت هكذا بترقيق الراء بررت قد سمعتم من شيخنا ابن عثيمين رحمه الله وليس بررت بررت بعض العلماء قال بهذا - 00:26:27

هذا قول ضعيف مخالف لظاهر النص اين النص مثقولوا مثل ما يقول المؤذن واما الحيعلتين فاستثنيها بالنص بالدليل ومن الفوائد بيان فضيلة اجابة المؤذن بيان فضيلة ادارة اجابة المؤذن وهذا في حديث عمر - 00:26:51

لكن المؤلف لم يذكر اللفظة لكن المؤلف رحمه الله لم يذكر لفظه وقد ذكرناها لكم انه قال ثم قال لا اله الا الله لان المؤذن قال المجيب لا اله الا الله - 00:27:29

قال صلى الله عليه وسلم من قلبه دخل الجنة دخل الجنة واعلم ان الادلة ان الادلة دلت على انه يسن لسامع الاذان خمس سنن ان يسن لسامع الاذان خمس سنن - 00:27:46

الاولى الاولى ان يقول مثل ما يقول المؤذن ان يقول مثل ما يقول المؤذن الا الحي علتين فيقول لا حول ولا قوة الا بالله ثانيا ان يقول بعد الشهادتين ان يقول بعد الشهادتين - 00:28:10

وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله - 00:28:42

رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديناً او ما يقول وقل بعد ان قال الله اكبر اربع قال مثله. قال اشهد ان لا اله الا الله مرتين يقول مثله. اشهد ان محمدا رسول الله. يقول مثله ثم بعدها يقول وانا اشهد - 00:29:00

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديناً ثالثا اذا انتهى الاذان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:28

يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم رابعا يقول الدعاء الوارد يقول الدعاء الوارد ما هو؟ اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعته مقاما محمودا الذي وعدته - [00:29:48](#)

ويزيد انك لا تخرج الميعاد زيادة ثابتة وسوف تأتينا ان شاء الله تعالى طيب الخامس ان يدعو السنة الخامسة ان يدعو لحديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:30:24](#)

الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد يكفي والله تعالى اعلم وانبه الى ان درس غدا بلوغ سوف يكون في غير هذا المكان ونرجو الله ان يكون الشبكة قوية - [00:30:54](#)

الدرس وان شاء الله تكون قوية وبالنسبة للاخوة الحاضرين يتابعونا ايضا مثل الاخوان عن بعد درس بكرة الفجر قائم ودرس الخميس قائم ان شاء الله تعالى عن بعد قوية وكذلك السبت - [00:31:28](#)

ظاهر الحديث نعم والحديث صلوا لحاكم صلوا لحاكم القاعدة في هذا ان كله جائز وتفعل ما يحظر قلبك فيه فاذا كان يحضر قلبك في الدعاء فافعل قراءة القرآن افعل احسنت حتى الجنب - [00:32:00](#)

حتى الجنب قولوا السائل احسن بعض العلماء استثنى حال الجماع توزن المؤذن حال يجي معه جامع زوجته ينتظر نقول احسن الله اليك منزلي قريب منه ثلاث مساجد وكلها تؤذن في وقت واحد - [00:32:40](#)

كيف اردد مع الاذان في هذه الحال اختر واحدا منهم واضح الصوت الاول الاول لكن لو ان اه البعيد اذن ثم القريب غطى عليه التابع الذي تسمع صوته لكن لو ان احدهما - [00:33:02](#)

اذن ثم انتهى وقلت الذكر معه ثم اذن الاخر نقول تابع ايضا نعم. يقول احسن الله اليك اذا ادركت المؤذن في وسط الاذان هل اواصل معه ام ارجع من الاول - [00:33:20](#)

احسنت هذا السؤال الجيد نقول اما اذا كنت سمعته لكنك لم تنتبه او لم تفر من شغلك الا بعد ان توسط فانك تقضي اما اذا كنت لم تسمعه اصلا الا من انتصر كما كنت بعيدا ثم حضرت بالسيارة - [00:33:35](#)

اسمعت الاذان العلماء في ذلك قولان بعضهم قال انك انما تقول ما سمعت لقول النبي صلى الله عليه وسلم فقولوا اذا سمعتم من نداء فقولوا مثلا ويقول المؤذن. ظاهر الحديث - [00:33:54](#)

وبعضهم يقول تأتي به من الاول هذا هو الاذان وقوله مثل ما يقول المؤذن هذا قاله المؤذن واختار الشيخ محمد ابراهيم رحمه الله هذا محمد ابراهيم شيخ الشيخ بن باز - [00:34:11](#)

نعم يقول احسن الله اليك هل يائمن من يؤذن وهو لا يحسن الاذان واما اذا كان يلحن لحنا يحيل المعنى فهذا لا يقوم بالواجب والواجب ان يترك لكن لو كان لحنه - [00:34:31](#)

لا اذا يغير المعنى فيصح عذابه يرجح في مثل هذا الى الجهة المسؤولة الى الاوقاف نعم اخوان الله يحسن اليك بعض المؤذنين يعني يقطع جمل التكبير ايش يعني مثلا نقول الله اكبر الله اكبر وبعضهم الله اكبر - [00:34:51](#)

الله اكبر كلاهما جائز وظهر حديث عمر انه يقوده واحدة واحدة بعض العلماء قد يقول جملتين جملتين ثم في ذلك وسط المتابعة كذلك - [00:35:10](#)